|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Permanent Mission ofThe Republic of theSUDANTo U.N. Office, Geneva | logo | **logo** |

بيان السودان فى الدورة الرابعة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث

مايو 2013 23-19

الدكتور بابكر ابراهيم حمد وكيل وزارة البيئة والتنمية العمرانية

السيد الرئيس,

يود وفد بلادي في البدء ان يشكر مكتب الامم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث على تنظيم هذا المنتدى، كما يشكر الحكومة السويسرية على استضافتها لهذا المحفل الهام.

السيد الرئيس,

تعرض السودان منذ الدورة السابقة لكوارث عديدة، متمثلة في الفيضانات والسيول، والتي بدورها ادت الى خسائر اجتماعية واقتصادية عديدة، منها استمرار زحف التصحر الى درجة تتطلب الدعم اللازم من المجتمع الدولي، لتأثيره المباشر على الامن الغذائي، وخاصة الدعم في الجانب المؤسسي، ووسائل وتقنيات الانذار المبكر وبناء القدرات .

ان فشل الجهود الدولية لمواجهة آثار التغير المناخي ادت الى المزيد من الكوارث، والتي نتج عنها اضرار بالغة تفوق قدرة الدول خاصة الاقل نموًا على مجابهتها، لذلك يجب ان يركز اطار هيوغو لما بعد 2015 على موضوع التكيف مع تغير المناخ، لجعل الدول الاقل نموًا اكثر استعدادًا لمقاومة للكوارث، وذلك عبر تقديم الدعم الكافي لتلك الدول وتشجيع الاستثمار فى برامج التكيف.

يرحب وفد بلادي بإنشاء الاطار العالمي للخدمات المناخية، كآلية تهدف الى تقديم البيانات المناخية، الثى تساعد بدورها في تقوية المجتمعات الاكثر عرضة لآثار الكوارث كما ان برامج التكيف مع تلك الآثار تفيد فى عملية صنع القرار المتعلق بالحد من الكوارث.

السيد الرئيس,

يتطلع السودان بآمال عريضة الى اطار هيوغو لما بعد العام 2015، وما يحتويه من عناصر تشكل اساس الجهود الدولية لمجابهة الكوارث، وحيث ان السودان بلد معرض لكوارث متواترة تفوق امكانياته لمجابهتها، فان اولوياتنا تتمثل في توفير الدعم المالي والفني للمساعدة على مواجهة مثل تلك الكوارث. وفى هذا السياق فان وفد بلادي يأسف للعقبات التي تواجه الادارة الفعالة للكوارث بسبب صعوبة توفير التقنية اللازمة وتتمثل تلك العقبات في العقوبات الآحادية المفروضة على السودان من الولايات المتحدة الامريكية والتي ادت الى توسيع وازدياد اثار الكوارث، ويتمنى وفد بلادي ان يضمن اطار هيوغو لما بعد 2015 وجود فقرة تتحدث عن الاثر السالب الغاء لمثل تلك العقوبات التي تسبب في زيادة هشاشة المجتمعات الفقيرة فى الدول النامية بصفة عامة لتسببها فى تدهور اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وبالتالى الدعوة الى الغائها.

السيد الرئيس,

يرى وفد بلادي اهمية دمج اهداف الحد من مخاطر الكوارث في اهداف التنمية لما بعد 2015، والعكس ,بجانب ضرورة التركيز على محاربة الفقر كعنصر أساسي لجعل المجتمعات اكثر قوة لمواجهة الكوارث . وفى هذا الخصوص يجب اعطاء اولوية قصوى للفئات الاكثر تأثرا بالكوارث، مثل النساء والأطفال والمعاقين والعجزة بالإضافة الى النازحين.

ان العمل اللائق يعتبر احد الوسائل المهمة لمحاربة الفقر والتي يجب ادراجها في اطار هيوغو لما بعد 2015، حيث ان العمل اللائق يقلل من اثر الكوارث على الاشخاص والمجتمعات، وفى هذا الصدد فان اطار السياسات الاستراتيجية لمنظمة العمل للفترة 2010-2015، ومذكرة مفاهيم منظمة العمل لأجندة التنمية لما بعد 2015، تشكلان موجهات اساسية لهذا المفهوم.

السيد الرئيس,

هنالك ضرورة ملحة لوضع اهداف محددة ومؤشرات لقياس التقدم المحرز لإطار هيوغو لما بعد 2015، شبيهة بتلك الموضوعة لأهداف الالفية للتنمية حيث ان وجود تلك الاهداف والمؤشرات تساعد على اتباع مبدأ المحاسبة.

فى هذا الصدد فان تفعيل التنسيق بين كافة منظمات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها بالإضافة الى المنظمات الدولية والإقليمية الاخرى بجانب منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، يعتبر العمود الفقري لتنفيذ هذا الاطار. و يود وفد بلادي الاشارة هنا ايضا الى اهمية اشراك المجتمعات المتأثرة وأهل الشأن فى اى جهود تهدف لمجابهة الكوارث والحد منها.

شكرا السيد الرئيس